

02 - التنكيث على المختصر في التفسير | الصفحة : 02 | |

سورة البقرة | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد اقرأ يا ولدي البار جعلك الله في اسماعيل - [00:00:00](#)
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم واذكر ايها النبي
ويا كل داعية حين كان يرفع ابراهيم واسماعيل اسس الكعبة وهما يقولان - [00:00:19](#)
في خضوع وتذلل ربنا تقبل منا اعمالنا ومنها بناؤها للبيت انك انت السميع لاقوالنا العليم بنياتنا ونحن نقول اذا كان الخليل وابنه قد
قام ببناء البيت بامر من الله تعالى الخليلان ببناء بيت الله تعالى بامر الله وهما يقولان هذا فما - [00:00:47](#)
قالوا فبنا فيما عباد الله قيد بالاعمال باخلاص ومتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم واتوا بها بخضوع وخشوع لله وهذه المقولة ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم تستحب اذا عمل الانسان اعمالا - [00:01:13](#)
صالحة لا سيما من يغلق على الآخرين بالمال او يصدق يصدق عليهم بالزكاة او بالصدقة او غيرها من اعمال يستحب له ان يقول هذا
لان الله سبحانه وتعالى لما ذكر الانبياء - [00:01:36](#)
قال لنبيه اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدر. نعم ربنا وجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك
انت التواب الرحيم. ربنا واجعلنا مستسلمين لامرك - [00:01:55](#)
قاضي عيني لك لا نشرك معك احدا واجعل من ذريتنا امة مستسلمة لك وعرفنا عبادتك كيف تقتل وتجاوز عن سيئاتنا وتقصيرنا في
طاعتك انك انت التواب على من تاب من عبادك - [00:02:23](#)
الرحيم بهم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. ربنا وابعث
فيهم رسولا منهم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم من ذرية اسماعيل. يتلو عليهم اياتك المنزلة - [00:02:44](#)
ويعلمهم القرآن والسنة ويطهرهم من الشرك والرزائل. انك انت العزيز في ذاتك. الحكيم في افعالك واحكامك وتأمل اخي الكريم اننا
نذكر نبي الله ابراهيم في جميع صلواتنا بعد التشهد لماذا؟ لان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهو دعوة ابينا ابراهيم - [00:03:15](#)
ولما كان كذلك فان الله شاكر عليم. وان الله سبحانه وتعالى هو الشكور. فان الله شكر لابراهيم هذا وشرع لنا في كل صلاة ان نذكر
ابراهيم لان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم دعوة ابينا ابراهيم - [00:03:47](#)
فافعل الخيرات وافعلوا الطاعات واعلموا ان ربكم شكور لا يظيع عنده شئ وان كان مثقال ذرة. نعم. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا
اما انسى فيها نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين - [00:04:07](#)
ولا احد ينصرف عن دين ابراهيم الى غيره من الاديان الا من جهل قدر نفسه. ورضي لها بالهوان. ولقد اخترناه في الدنيا رسولا وخليلا
وانه في الآخرة لمن الصالحين الذين ادوا ما اوجب الله عليهم فنالوا الدرجات. نعم - [00:04:34](#)
اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين. اختاره الله لمسارحته الى الاسلام حيث قال له ربه اخلص لي العبادة وخلع لي بالطاعة
فقال مجيبا ربه اسلمت لله خالق - [00:04:56](#)
خالق العباد ورازقهم ومدبر شؤونهم. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنيه ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون.

ووصى ابراهيم ابناؤه هذه الكلمة اسلمت لرب العالمين - [00:05:20](#)

ووصى بها كذلك يعقوب ابناؤه قال منادين ابناؤهما ان الله اختار لكم دين الاسلام فاستمسكوا به حتى ياتيكم الموت. وانتم مسلمون لله ظاهرا وباطنا. ان كنتم هم شهداء اذ حضر يعقوب اذ حضر يعقوب الموت الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي - [00:05:45](#)

قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق اله واحدا ونحن له مسلمون ام كنتم حاضرين خبر يعقوب حين حضرته الوفاء حين قال لابنائهم ما تعبدون من بعد موته - [00:06:15](#)

قالوا جوابا لسؤاله نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق اله واحدا لا شريك له. ونحن له وحده يستسلمون من قادون.

اخي الكريم تأمل ان الانبياء كانوا حريصين على صلاح ابنائهم في حياتهم وبعد مماتهم. نعم - [00:06:39](#)

تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كان من تلك امة قد مضت فيمن مضى قبلكم من الامم وافضت الى ما قدمت من عمل - [00:07:04](#)

فلها ما كسبت من حسن او سيء ولكم ما اكتسبتم ولا تسألون عن اعمالكم ولا يسألون عن اعمالكم ولا يؤخذ احد بذنب غيره بل

يجازى كل واحد بما قدم فلا يشغلكم عمل من مضى قبلكم عن النظر في عملكم - [00:07:26](#)

فان احدا لن ينفعه غير عمله الصالح. من فوائد الايات المؤمن المتقي لا يغتر باعماله الصالحة بل يخاف ان ترد عليه ولا تقبل منه

ولهذا يكثر سؤال الله قبولها بركة دعوة ابي الانبياء ابراهيم - [00:07:51](#)

حيث اجاب الله دعائه وجعل خاتم انبيائه وافضل رسله من اهل مكة مشروعية التوسل الى الله تعالى في اجابة الدعاء باسمائه

وصفاته تعالى وليس بالوسائل البدعية كحق فلان وجاه فلان - [00:08:16](#)

دين ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. هو الملة الحنيفية الموافقة للفطرة لا يرغب عنها ولا يزهد فيها الا الجاهل

المخالف لفطرته مشروعية الوصية للذرية باتباع الهدى واخذ العهد عليهم بالتمسك بالحق والثبات عليه. اسأل الله ان يجعلنا على

الحق وان يميئتنا عليه وان - [00:08:38](#)

ان يجعل لنا كلمة صدق في الاخرين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:08](#)